

وسائل الشيعة

[32] محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول كان أبي (عليه السلام) يقول: قم بالحق ولا تعرض لما فاتك، واعتزل ما لا يعنيك، وتجنب عدوك، واحذر صديقك من الأقوام إلا الأمين والأمين من خشى الله، ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على شرك ولا تأمنه على أمانتك، واستشر في أمورك الذين يخشون ربهم. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1). 17 - باب تحريم مصاحبة الكذاب والفسق والبخل والأحمق وقاطع الرحم ومحادثهم ومرافقتهم لغير ضرورة أو تقية. (15565) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابنا عن محمد بن مسلم وأبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي أبي علي بن الحسين (عليهم السلام): يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبا من هم عرفنيهم؟ قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد، ويبعد لك القريب، وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكلة، وأقل من ذلك، وإياك ومصاحبة البخل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك * (الهامش) * (1) يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب 24 من أبواب آداب التجارة. وتقدم ما يدل عليه في الحديث 7 من الباب 20 من أبواب مقدمة العبادات. الباب 17 فيه 5 أحاديث 1 - الكافي 2: 279 / 7، 468 / 7. (*)